

## شرح عمدة الأحكام ) ٩ ( الشیخ عبد الله بن غلفيص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولوالدینا وللحاضرين والمشاهدين وال المسلمين اجمعین. قال المصنف رحمة الله عن ابی موسی رضی الله عنه قال اتیت النبی صلی الله علیه -

00:00:00

وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول اع والسواك في في كأنه يتھوی. من منكم عنده رطب؟ عندك رطب؟ لا مشاحة الامر طیب في هذا الحديث في هذا الحديث بارک الله فيکم يتکلم عن السواك لا يزال موضوعه نقول بيان - 00:00:20 موضع الاستیاک. بيان موضع او بعض موضع الاستیاک قال عن ابی موسی الاشعري رضی الله عنه قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم وهو يستاك بسواك رطب. قال وطرف السواك وطرف السواك على لسانه. وهو يقول - 00:00:50

والسواك في فيه كأنه يتھوی. آآ في هذا دليل على ان النبی علیه الصلاة والسلام كان يبالغ في ادخال السواك آآ الى لسانه الى فمه وفيه ايضا ان السواك يكون على الاسنان واللهة - 00:01:30

اللسان فلا يكتفى بالاسنان. بل حتى اللسان يستاكب الانسان فيه. وفيه فضيلة اه والفوائد التي اه يجنيها الانسان الذي يفعل هذا فالنبی علیه الصلاة والسلام كونه فعل هذا مع انه - 00:02:00

اتصل به الامر الى انه يقول اع وهذا لا يمكن ان يكون الا اذا بالغ في ادخال السواك الى اقصى لسانه. هذا لا يمكن ان الا مع المبالغة التامة في ادخال السواك الى اقصى اللسان - 00:02:20

هذا تقریبا ما في هذا الحدود لانه سبقت الى الاحادیث الاخرى. وناخذ من فوائد خلونا ناخذ معنا اع معنی اصلها باللهاء والعين. فابدلت همزة والتھوی هو التقیؤ بصوت معنی التھوی او يتھوی يعني التقیؤ - 00:02:40

اما الفوائد من هذا الحديث الفائدة الاولی مشروعیة السواك بالعود الرطب. مشروعیة السواك بالعود الرطب وانه من العبادات والقربات. وانه من العبادات والقربات مشروعیة مبالغة في التسوق - 00:03:30

مشروعیة المبالغة في التسوق. لان في ذلك كمال وانقاء. لان في ذلك كمالا وانقاء ثالثا يشرع التسوق في اللسان. يشرع التسوق في اللسان بعض الاحيان فائدة رابعة لا بأس بحضرۃ الناس لا بأس بالسواك في حضرۃ الناس - 00:04:10

الا ان بعض العلماء لا يرى السواك في حلقة العلم اللي يقول هذا فيه عدم ادب مع المجلس في المجلس خاصة انه في طلب وينبغي ان ينشغل بما يتلقى من اه الملقي. وينشغل بكتابة الفوائد. لكن لو نعس الانسان او - 00:05:20

وجد تعب واراد ان يطرد هذا التعب والنعاس فلا بأس الامر فيه واسع. لكن يبقى طول الحلقة هكذا ستاك غير مناسب الجمعة يا شيخ احیانا على المنبر تشوف لك احد توه داخل وجلس شوي طلع السواك يتتسوی وانت تخطب؟ ايه نبه اقطع الخطبة - 00:05:50

انبه كلاما طیب تبین له. لا ما في بس حتى اذا شرع الامام في الكلام اذا شرع الامام في الكلام اختلفوا بين الخطبتيں والصحيح انه لا بأس طیب نأیی الى الذي بعده بالمسح على الخفين قال المصنف رحمة الله باب المسح على الخفين عن المغيرة - 00:06:10

ابن شعبۃ رضی الله عنه قال كنت مع النبی صلی الله علیه وسلم في سفر فاھویت لانزع خفیه فقال اعهما فانی ادخلتهما طاھریں فمسحا علیہما. هنئیا له والله. كنت كنت مع النبی علیه الصلاة والسلام - 00:06:40

يعنی الانسان اذا تأمل مثل هذه الاحادیث وهذه آآ السیر آآ الحقيقة الحقيقة يعني لرؤیة هؤلاء. اسأل الله ان يجعلني واياکم من يراهم في جنات النعیم. كنت مع النبی صلی الله علیه وسلم - 00:07:00

المغيرة بن شعبة هو من اه اشتغل بخدمة النبي عليه الصلاة والسلام وخدمة النبي عليه الصلاة والسلام شرف. اذا كان خدمة اهل العلم يعني يتتسابق اليها ويستأنس بها بل ويفتخر بها البعض كيف بخدمته عليه الصلاة والسلام؟ اما موضوع الحديث - 00:07:20 قبل ان نأتي الى موضوع الحديث باب المسح على الخفين اولا ما هو الخف؟ ما هو الخف هو ما يلبس على الرجل. هو ما يلبس على الرجل. سمي بذلك لخفة سمي بذلك لخفة - 00:07:50

واما شرعا فهو ستر القدم ستر القدم مع الكعبين. يعني يستر موضع الغسل. ستر القدم مع الكعبين فاكثر. ستر القدم مع الكعبين فاكثر والغالب ان الخف من الجلد الغالب ان الخف من الجلد - 00:08:20

والجورب من القماش ونحوه اه المسح على الخفين اه قد بلغت الاحاديث الصحابة الذين رووا عن النبي عليه الصلاة والسلام حد السبعين فأكثر فلقو الى سبعين صحابي وقد فهو في حد التواتر فهو واصل الى حد التواتر. حتى يحدث - 00:09:10 التواتر. حتى قال الناظم مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية شفاعة والحوظ ومسح خفين وهذا بعض. انت عليك ان انت تفكنا ياشيخ ابراهيم كما تفك كلمات الانجليزية. ها؟ طيب اكتبه. مما تواتر - 00:10:10

اما تواتر حديث من كذب. ومن بنى لله بيته واحتسب ومن بنى لله بيته واحتسب. ورؤية ورؤية شفاعة ورؤية شفاعة والحوظ ومسح خفين وهذا بعض اعظام يلا لن نخرج منك طيب مما تواتر حديث من كذب - 00:10:50

يعني هذه ياشيخنا من الاحاديث اللي تبعها. نعم. وفي من كذب بها يعني ما في من كذب اقصد في من الكراهة. ايه. في هناك من انكره. لا. محمد يكاد ان عبد المنعم - 00:11:30

حديث من كذب يعني متعمم فليتبواً مقعدة من النار. حديث من كذب. ومن بنى لله بيته بيته واحتسب عطنا معناها ياشيخ. من بنى الله بيته وموكا بنى الله له بيته في الجنة. اي نعم. يعني المن بن له بيته بيني الله - 00:11:50

بيتها في الجنة. ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤيا. ها حديث رؤية الله عز وجل يراه المؤمنون يوم شفاعة ها شفاعة حديث الشفاعة حديث الشفاعة ثابتة ورؤية شفاعته والحوظ الحوط ايطا احاديث الحوط احاديث الحوط انها ثابتة ومسح - 00:12:10 هذا خفين هذا الشاهد. ومسح خفين. طيب وهذا بعضه. وش معنى وهذا بعضه لا. ها ياشيخ؟ عندي بعض الاحاديس المتوفرة. هذه الاشياء التي جاءت لحد فيها متواترة هذا بعضها ليست الكل. في غير ذلك تواترت فيها الاحاديث. بارك الله فيكم. طيب وما يعني يضاف - 00:12:40

لهذه المعلومات ان المسح على الخفين ادخله بعض اهل العلم في العقيدة. بعض العلم ادخل خفين في العقيدة. رد على الروافض رد على الروافض الذين ينكروا كورونا المسيحي. طيب نرجع الى حديثنا. آما موضوع الحديث بيان حكم المسح على الخفين - 00:13:10

بيان حكم المسح على الخفين. اه قول معاذ آآآ عفوا مغيرة رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الاقرب والله اعلم انه في غزوة تبوك - 00:13:50

في رجب سنة تسع من الهجرة. والصلاحة صلاة الفجر واهويت طبعا واضح يعني انحنيت مادا يده حتى يخدم النبي عليه الصلاة والسلام في خلع الخفين خفيه تثنية خف هما يلبس ساترا للقدم. قوله ادخلتهم ادخلتهم - 00:14:10

طاھریین الظمیر یعود على القدیمین او على الخفین؟ ها ها؟ یعنی القدیمین في الخفین. ها انت طیب الخف. طیب قال دعهمما. ایه الخفین اخر مذکور خفین طیب الحین قصدک تقصد کذا هذی زین اذا نتفق معک یا شیخ اذا اذا هي یقصد الخفین - 00:14:50 ها ممکن. هذی النقاش في هذی النقاش في هذی لا هو الحقيقة اهل العلم مثلکم هکذا اختلقو. ومثل ما ذکر آآآ ابو عبد الله هذی تخصصه اقرب مذکور الا ان یکون هنک قرینة. ای نعم. فاذکان هنک قرینة - 00:15:50

فالاقرب انه یقصد القدیمین. الاقرب انه یقصد القدیمین. القدیمین نعم وفي الحقيقة ادخل ادخل قلت الخف یدخل؟ هذی مما یستدل به اه من القرآن. قال ادخلتهمما کان قل لبستهمما او فالادخال فيكون للقدم. الادخال یکون للقدم وليس الخف. والامر في هذی یعنی - 00:16:30

واسع لكنه يبني عليه ذلك حكم سيأتينا ان شاء الله. الذي جعل العلماء يقفون عند هذه الوقفة سيأتينا حكم قال فمسح عليهم السلام عليكم التاسعة هكذا اعرف انها كان، عندك علم او عند غيرك المحارا، مفتوح. لكن: التاسعة، طب - 00:17:10

ها ولا تبوك التاسعة والحج العاشرة. والحادي عشر اي نعم اظلمت المدينة. سبحان الله قوله هنا فمسح عليهما المسح ان يبل يديه المسح بيل يديه ثم يمر بها على القدم من الاصابع الى ان يبدأ في الساق او يشرع في الساق. هذا المسح. وله وسيأتي - 00:17:50  
ان شاء الله الكلام عنها في الفوائد وله ان يسمح القدمين جمیعا في ان واحد وله ان يمسح اليمنی ثم اليسرى طیب الفوائد كثيرة ترى، ومن اخذ فوائد من الشرح سوف نعيدها طبعا - 00:18:30

حتى تسجل بترتيب طيب من فوائد الحديث؟ جواز المسح على الخفين جواز المسح على خفين في الوضوء بدلاً من غسل الرجلين بدلاً من غسل الرجلين وبقياس عليها كما يثبتت عليه، على الرجال وبقياس، علىها - 00:18:50

كل ما يثبت يثبت على الرجل. من الجوانب وغيرها من الجوارب وغيرها اثنين المسح على الخفين افضل من لمن كان لاسا لمن كان لاسا وهذا من كمال الدين - 00:19:30

وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وبه يفتى الشیخان الشیخ بن باز والشیخ ابن عثیمین وبعضاً من العلماء يضبط يقول لا يلبس ليمسح ولا يخلع ليفسح لا يلبس ليمسح ولا يخلع ليفسح. يعني ما يجي مثلاً يقوم الى ان يتوضأ - 00:20:30  
الظاء يعني بروح اتوا بجده وضوئي خلني البس الخفين. وقصدها ان لا يفسح رجلية. لكن لو فعل ما يستطيع احد يبطل الوضوء  
لكنه ما ينافي لا لا يلبس ليمسح ولا يخلع ليفسح - 00:21:20

يعني واحد لابس الخفين فلا يخلعهما متعمداً فقط يريد الغسل لكن لو خلعهما لحاجة لا بأس لكن لا يخلعهما بقصد تنفساً طيب من الفوائد إن المسح يكون مرة واحدة إن المسح يكون مرة - 00:21:40

واحدة طيب يجب الا يلبس الخفين الا يلبس الخفين الا بعد كمال الطهارة فان لبس اليمنى قبل غسل اليىرى لا يصح. لا يصح طيب يا شيخ محمد ابن حسن لو هب ان رحلا فعل - 00:22:10

ذلك فغسل رجله اليمنى ثم لبس الخف. ثم غسل اليسرى ثم لبس الخف وجاءك يستفتيك بماذا تفتيه؟ على هذا القول لابد ان يدخلهما طاهرتين ها؟ انتظروه ما يصح انه يمسح الخفين صح اما الوضوء وضوء صحيح. لكنه ما يصح طيب مازا يصنع؟ حتى يكون - 00:23:30

امره واضحها. وصحيحا. ها من يعطينا حل له؟ وهو في الحقيقة يشبه يعني الشي اللي قد يستغريه الانسان قد يستغريه الانسان. ها  
ه؟ لا. ها خلاص احسنت. لا هو غسل يسرى خلاص - 00:24:10

كلامك صحيح بعد ما لبس الخففين وجاءنا نقول انت تعيثون انتم؟ انزع اليمنى والبسها طيب ليش؟ لأنك اذا نزعت اليمنى ورجعت البسها تلبسها يكون انت كامل الطهارة - 00:24:50

طيب واليسرى؟ لا يسرى ما لبسها الا بعد كمال الطهارة. اليمنى ادخلها قبل ان تكمل طهارتة. اي نعم وهذا ذكره الشيخ ابن عثيمين ذكره الشيخ عبد الكريم الخضير من بداية النصر يعني - 00:25:10

يعني الان يقول ادخلتهم طاهرتين فلا تلبس الخف الا بعد ان تكتمل الطهارة. هذا الرجل بعد ان غسل اليمنى غسل يده. غسل اليمنى لبس الخف. هنا لبس الخف والقدم اليسرى لم تغسل. طيب ما ادخلهم ما كمل الطهارة. طيب - 00:25:30

حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام وتعليمه. حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وتعليمه حيث بين السبب فاطمانت نفس المغيرة وعرف الحكم وفي هذا من مما يتأنب الانسان به اذا تعامل الانسان مع يعنى - 00:25:50

زوجة او اخيه او ابنه الاولى الا يقول افعلاوا وليس هذا شغلك ما لك دخل وشغلك. سوي هذا وبس. طيب ودي اعرف مهو بشغلك. انت توک صغیر على ذا الامور. او انت ما تدری او انت ما تفهم - 00:26:40

طيب بيان السبب فيه حكمة وفيه تعليف. مع اننا يعني الانسان قد يفعله بعض الاحيان نسأل الله يغفر لنا ولكم لكن نقول هذا من كمال اللادب. فضيلة المغيرة من فوائد فضيلة المغيرة رضي الله عنه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

ومن ذلك جواز الاستعانة بالغير في الطهارة جواز الاستعانة بالغير في الطهارة ها؟ الفايدة مرت معنا. نعم. في حديث مسعود. طيب الماء، الفائدة التي بعدها السابعة اذنها او الثامنة السابعة. طب - 00:27:20

المسح له طريقتان المسح له طريقتان. اما باليدين سويا كل رجل عليها يد كل رجل عليها يد او تمسح اليمنى ثم اليسرى واخيرا يجب ان يكون الخف ساترا لمحل غسل - 00:28:00

ساترا لمحل الغسل. الحديث الاخير يا شيخ خصوصا الحين يا شيخ انتشرت اه اقول خصوصا انتشرت عند الشباب الشراب الصغير.  
احسنست. شوف المدرسة احيانا. سبحان الله العظيم. والله يا الربيع ان منظره مزري. ايه - 00:28:50

هنجب مع بعض. اخوانى والله العظيم يعني انا انا ما يعجبنى وسامحونى لا يقول احد لا ابذل. انا ما يعجبنى ابدا اشوف ان منظرها مشوه. ان كانوا يلسونه من باب خوفا من الحر يعني. هذى لها باب تقىلا - 00:29:10

الى حد ما هم كانوا يلبسون Heidi يعني الان اه الموضة والاقلاع على ما يقولون في Heidi والله مشكلة والله نعم. قال بالنسبة لمن توضأ ثم ليس الشراب الاول، وبعد مدة احدث ثم توضأت ثم ليس الشراب الثاني، فانه يحوز لك - 00:29:30

المسح على الثاني بعد الطهارة والمدة المعتبرة تكون من شراب اول. اما لو ازداد اما لو كان لبس شرابين على طهارة ثم نزع العلوي  
فإن المسح ينقطع. طوبلة. اعد. قا، بالنسبة - 00:30:00

من توضأ ثم لبس الشراب الاول. الجوريين اثنين؟ اثنين ايه. ايه هذا اللي اشكل عليه. اي نواب على غصب فائدتك واضحة فائدتك واضحة نعم الشرح يارك الله فيك آآ هذه. لعلها - 00:30:20

الحقيقة او احد سأله شي الانسان اذا لبس توكلاً ولبس الشراب الان يصبح على طهارة واضح ويجوز له المسح طيب يمسح يوم وللة افلاطون انه بعد اه وقت او وقت احدث ثم - 00:40:30

ووضوء مسح. واشتد عليه البرد. يلبس شراب ثانٍ. فالشراب الثاني هذا اللي لبسه بيلبسه وهو متوضأً وضوء غسل ولا مسح؟ مسح هنا بحزم ان يمسح على الشراب الجديد لكـ. المدة للرابـ. للاواـ. والعكسـ. لاـ له ليسـ. شرابـ. وخلع نقهاـ. لاـ خلاصـ.. الحكم تعلة بالعلمـ.

00:31:00 -

فتوضاً ومسح على خفيه مختصر. نعم. وهذا حذيفة ابن اليمان - 00:31:30

ينسى ها؟ لا ها ابراهيم من غزوة آآ في غزوة الاحزاب. قال من يأتيني بخبر القوم - 00:31:50

كان احد السلف كان احد الصحابة يتحدث - 00:32:20

لقد كنا في ليلة شاتية ممطرة مظلمة. وكما قال ف قال النبي عليه الصلاة والسلام من يأتيني بخبر القوم وله الجنة - 00:32:40

هذا الحديث؟ لكن طبعاً مني يقول بعض العلماء يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قد - 00:33:00

يقول انا افعل واترك لو ولو الله - 00:33:20

الحادي عشر الحديث المختصر اي حذف منه بعد الفاذه - 00:33:40

احدكم فبال فانتبذت منه ثبت يعني ابتعدت فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ. وللبخاري في روایة دعا بماء - 00:34:00

فجئته بماء فتوضاً ولمسلم في رواية فمسح على خفيه طبعاً هذا الكلام متكرر معنا في الاحاديث الماضية لكن من فوائد الحديث الجواز المسمح على الخفين في الحضر. انتم ما عندكم سفر صح؟ ايه. وهو الصحيح. عندي انا - 00:34:30

زاده. نسخة من عندي وكمال الحديث يبين قال في عند سلطة قوم لا بأس بالتصريح لا بأس بالتصريح بعض الالفاظ التي يستحبها منها لا بأس بالتصريح بعد الالفاظ الذي التي يستحبها منها من من اخذنا هذا؟ من قوله - 00:35:00  
اكتبوا هذه الفائدة لأنها مهمة جاء في بعض النسخ جاء في بعض النسخ انه قال في سفر انه قال في سفر وهذا خطأ. فان الثابت انه كان في المدينة. فان الثابت - 00:35:50

انه كان في المدينة طيب وقف على باب المذى لكن قبل هذا اكتبوا فوائد في المسمح على الخفين. اكتبوا فوائد في المسمح على فين؟ الفائدة الاولى فوائد عامة طبعاً ليس في هذا الحديث - 00:36:20

في حزب. مدة المسمح للمقيم. مدة المسمح يوم وليلة. يوم وليلة يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها اثنين وسبعين ساعة وفي كلام الحاليين تبدأ المدة وفي كلام الحاليين تبدأ المدة تبدأ المدة من - 00:37:00

اول مسمح بعد حدث. من اول مسمح بعد هذه ايه تبدأ المدة من اول مسمح بعد الحدث ها بو حمود ابسالك قيدت الفايده هذى طيب رجل توظأ الظهر توظأ الظهر وبقي على طهارته حتى جاء العصر وهو لا يزال على طهارة - 00:37:50

فتوضأ ومسح. خطأ لأن جاء العصر ايضاً وهو ظاهر ايه. رجل توظأ الظهر. الظهر ايه. ايوه. فجاء العصر وهو ظاهر. فتوضاً ومسح تجديد وضوء. ثم جاء المغرب ولا يزال على طهارة. فتوضاً ومسح - 00:38:30

ثم احدث الساعة السابعة فتوضاً ومسح. متى يبدأ؟ الساعة سبعة. احسنت واضح يا اخوان؟ وضوءه هذا اللي توظأ في العصر والمغرب هذا تجديد وضوء هو اصله لا يزال على طهارة سابقة - 00:39:00

واضح؟ واضح. ما لي ارى نظراتك هكذا يا ابا عبد الله؟ سـمـ. نظراتك. اقول من يراها كان فيها استغراب معنى واضح بارك الله فيك. طيب اه الشیخ ابن عثیمین یلغز للطلاب قال ما رأیکم في رجل مقيم بقی عليه الجورب - 00:39:20  
اول خف ثلاثة ايام بلياليها. ما خلعت ها؟ الا احدث. مرت عليك خلي الشباب لأ. مرة ثانية. رجل مقيم جلس ثلاثة ايام بلياليها. مقيم. ما شاء الله. ما سافر. طيب - 00:39:50

اكتبوا الفائدة الثالثة المسألة ذي بعدين نرجع لها فكروا فيها في السنة الثالثة يجوز المسمح يجوز المسمح على الشراب الرقيق او المحرق ما دام يثبت بنفسه نعم لا يجوز المسمح في حال الحدث الاكبر. لا يجوز المسمح في حال - 00:40:30  
الحدث الاكبر من الفوائد لا تتفق مع المسمح على الخفين. الجبيرة لا تتفق مع المسمح على الخفين. فهناك فروق يأتي الكلام عليها ان شاء الله. الله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:41:20

- 00:41:50 -